ايضا اعلم ان الفساد الى الحيوان اسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان
اكثر منها في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها في المجاري الطبيعية
الرافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان اشد تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد وكذلك
الحكمة قال الفقها يقدم ما يتسارع اليه الفساد فيبدا ببيع البقل ثم بالحيوان ثم بالحبوب والمفسدة خلاف المصلحة
والجمع مفاسد انتهى قلت وفي قوله فيبدا ببيع البقل ثم بالحيوان نظر لان الحكمة التي ابداها تقتضي

حديث اعزوا النساء يلزم من المجال قوله اعزوا بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وضم الزاي
في المصباح وعزي الرجل من تيا به يعزي من باب لعب عزا وعزية فهو عار وعزيان وامرأة عارية وعزيا
وقوم عزاة ونساء عاريات ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اعريته من ثيابه وعريته منها انتهى
والحديث من المتعدي بالهمزة وعبارة المصباح لغة عبارة المصباح والمجالة مركب بيت كالقبة يستر
بالثياب وله ازيار كبار والجمع مجال والمعنى اعزوا النساء يلزم من البيوت والله اعلم

حديث اعزم الله لك قوله اعزيفتح الهمزة وكسر العين المهملة وفتح الزاي المشددة في اسم
تعالى العزيز وهو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز
يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد والمعنى اشتد في طاعة الله وامتثال اوامره
واجتناب نواهيه باخلاص في العمل يجعل الله قوة وشدة ومهابة ويكسو جلالة تصير بها
في اعين المخلوقات والله اعلم

حديث اعز للاذى عن طريق المسلمين سببه كما في ابن ماجة عن ابي برزة الاسلمي قلت
يا رسول الله دلني على عمل انتفع به قال اعزل قذاه اما طة الاذى عن الطريق من شعب الايمان
وفيه التنبيه على فضيلة كل ما نفع المسلمين او ازال عنهم ضررا قاله الدميري وقال روى الحافظ
ابو نعيم في الحلية في ترجمة محمد بن سيرين انه قال رايت جليسا لي في المنام فاذا سافاه من ذهب
فقيل له ما منعك الله بك قال غفر لي وادخلني الجنة وبدلني بدل ساقي من ذهب اسرع بهما
في الجنة حيث شئت قلت بماذا قال بعزلي الاذى عن الطريق وروى البيهقي في الشعب من حديث
ثابت عن انس ان رجلا راى في النوم قائلا يقول له بشر عابد بن عمرو المزني بالجنة فلم يعمل
في ليلة اخرى فلم يعمل فاتاه في الثالثة فلم يعمل فاتاه في الرابعة فقال له لم هو في الجنة فقال
انه لا يلقى اذاه في طريق المسلمين وكان عابد لا يخرج من داره مشيا الى الطريق من مطر ولا غيره
وكان اذا مات له سنور دفنه في داره ولا يخرجه الى الطريق اتقاء اذى الناس وفي صحيح مسلم
في المناقب عن الحسن ان عابد بن عمرو دخل على عبد الله بن زياد وقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت لحالة

الحجار

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال لا كانت لهو لحالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم وكان عابد
ابن عمرو هذا من بايع تحت الشجرة وكان من الصالحين انتهى وقال شيخنا شهد الحديبية ومات في
ولاية عبيد الله بن زياد سنة احدى وستين والله اعلم

حديث اعزل عنها ان شئت الخ تقدم معناه في حديث اذا اراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ والله اعلم

حديث اعزلوا ولا تعزلوا الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم الكلام عليه في اذا اراد قوله عن صرمة
بكسر الصاد المهملة وسكون الراي قوله العذري بالعين المهملة والذال المعجمة صحابي جليل والله اعلم

حديث اعطوا العين حظها من العبادة الخ الحظ النصيب والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس قال في
المصباح قوله والتعجب ما يبه قال الفيومي العجب حيرة تعرض للانسان لقصوره عن معرفة سبب
الشئ او عن معرفة كيفية تاثيره فيه انتهى قال في النهاية والتعجب ما خفي سببه ولم يعلم انتهى وقال
في المصباح عجبت من الشئ عجبا من باب لعب واستعجبت وهو شئ عجيب اي يتعجب منه وقال في الكبير

حديث اعطوا المساجد حظها الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه قال الدميري استدل به على صحة الاجارة
كالاستدلال بقوله تعالى فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وموضع الاستدلال انه اوجب الاجرة
فان كانت باتفاق على الارضاع بها في الاجارة والا فهو دليل على ان تلك المنفعة متقومة مقابلة
بعوض يسمى اجرا هذا ما في الارضاع من الغرر واستدل المالكية بالاية على ان الاجرة انما تستحق بتمام
العمل واجاب اصحابنا بانها جوبة منها ان ارضعن معناه ير ضعن كقوله تعالى حتى يعطوا الجزية والدليل
عليه قوله تعالى فان تعاسرتم فسترضع له اخرى وذلك لا يكون الا بعد تمام الرضاع انتهى والله اعلم

حديث اعطي ولا توكي فيوكي عليك سببه كما في ابي داود عن اسما قالت قلت يا رسول الله مالي
شئ الا ما ادخل علي الزبير بيته افاعطي منه قال اعطي منه وذكره قوله مالي شئ الا ما ادخل علي الزبير
يعني ما يدخل عليها الانفاق عليها وعلى اهل بيتها او ما هو ملك الزبير ولا يكره الصدقة منه بل يرضى
لها على غالب عادة الناس كما سبق مبينا في اذا انفقت المراة من بيت زوجها قوله افاعطي منه
قال اعطي بفتح الهمزة قوله ولا توكي بسكون الياء وتبنت الياء في النهي لانه خطاب للمونث اي لا تربطي
والوكاء بالمد هو الخيط الذي تربط به قوله فيوكا بسكون الالف ورواية البخاري فيوكي بفتح الياء والايكاء
سد راس الوعاء بالوكاء واسناد الايكاء الى الله تعالى مجاز عن الاسباب وهو من باب المقابلة اي مقابلة
اللفظ باللفظ ومعناه اذا فعلت ذلك جوزيت عليه بنسبة ما فعلت فهو من باب قوله تعالى ومكروا
ومكر الله والمراد لا تمسكي المال في الوعاء وتوكي عليه فيمسك الله فضله وثوابه عليك كما مسكت
ما اعطاك الله تعالى وفيه دليل على النهي على منع الصدقة خشية النفاد فان ذلك اعظم الاسباب

Copyright University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)